

Distr.: Limited
15 April 2014
Arabic
Original: English

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



منظمة الأمم المتحدة للطفولة

المجلس التنفيذي

الدورة السنوية لعام ٢٠١٤

٣-٦ حزيران/يونيه ٢٠١٤

البند ٦ (أ) من جدول الأعمال المؤقت**

مشروع وثيقة برنامج منطقة***

النساء والأطفال الفلسطينيون في الأردن، والجمهورية العربية السورية،
ودولة فلسطين، ولبنان

موجز

بهذا يعرض مشروع وثيقة برنامج المنطقة على المجلس التنفيذي لمناقشته والتعليق عليه، ويطلب إليه اعتماد الميزانية الإرشادية الإجمالية للفترة ٢٠١٥-٢٠١٦، المكونة من ٨ ٨٠٠ ٠٠٠ دولار من الموارد العادية، رهنا بتوافر الأموال، و ١٨ ٤٢٣ ٠٠٠ دولار من الموارد الأخرى، رهنا بتوفر المساهمات المحددة الغرض.

* أعيد إصدارها للمرة الثالثة لأسباب فنية.

** E/ICEF/2014/5

*** وفقا لمقرر المجلس التنفيذي ١٩/٢٠٠٦، ستنقح هذه الوثيقة وتنشر على الموقع الشبكي لمنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) ومعها مصفوفة النتائج، في موعد لا يتجاوز ستة أسابيع بعد مناقشة وثيقة برنامج المنطقة في الدورة السنوية للمجلس التنفيذي لعام ٢٠١٤. وسيجري بعدها عرض وثيقة برنامج المنطقة المنقحة على المجلس التنفيذي في دورته العادية الثانية لعام ٢٠١٤ من أجل الموافقة عليها.



الرجاء إعادة استعمال الورق

040914 250814 14-03220 (A)



البيانات الأساسية[†]

(لسنة ٢٠١٢ ما لم يذكر خلاف ذلك)

دولة فلسطين	الفلسطينيون في الجمهورية العربية السورية (٢٠٠٦)	الفلسطينيون في لبنان (٢٠١١)	الفلسطينيون في الأردن ^(٢) (الأونروا) في	اللاجئون الفلسطينيون المسجلون لدى وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى (الأونروا) في
عدد الأطفال (بالملايين، دون سن ١٨ عاماً، ذكور/إناث)	١,٠/١,٠	٠,٢ ^(٢)	٠,٣/٠,٣	
معدل وفيات الأطفال دون سن ٥ سنوات (لكل ألف مولود حي)	٢٣	١٧ ^(٢)	٢٥	
انخفاض الوزن (نسبة مئوية، متوسط واحد)	٤ (٢٠١٠)	١٠	٥	٤
(ذكور/إناث حضر/أرياف، الأشد فقراً/غنى)	–	١٠/١٠، ٩/١١، ١٢/١٠	٥/٥، ٠٠,٠٠	–
معدل وفيات الأمهات (لكل مائة ألف من المواليد الأحياء، بعد التعديل)	٦٤ (٢٠١٠)	٤٦ ^(٢)	–	١٣
استخدام موارد مياه الشرب المحسنة (نسبة مئوية)	٨٢ (٢٠١١)	٧٣ ^(٢)	٧٢ ^(٢)	١٠٠
استخدام مرافق الصرف الصحي المحسنة (نسبة مئوية)	٩٤ (٢٠١١)	٩٧ ^(٢)	٩٨ ^(٢)	٩٣
الأطفال عمر سنة واحدة المطعمين باللقاح الثلاثي (نسبة مئوية)	٩٧ ^(١)	٩٤ ^(٢)	٩٣ ^(٢)	١٠٠
الأطفال عمر سنة واحدة المطعمين ضد الحصبة (نسبة مئوية)	٩٨ ^(١)	٩٩ ^(٢)	٨٩ ^(٢)	٩٩
معدل الأطفال المسجلين/المنتظمين في الدراسة بالمدارس الابتدائية (نسبة مئوية، العدد الصافي، ذكور/إناث)	٩٠/٩٠ (٢٠١١)	٩٨/٩٨	٩٧/٩٥	٩٨/٩٨
معدل البقاء في الدراسة حتى نهاية المرحلة الابتدائية (نسبة مئوية، ذكور/إناث)	٩٩/١٠٠ (٢٠١١)	٩٩/٩٨	٩٧/٩٤	٨٥/٨٨
معدل انتشار الإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية (نسبة مئوية، ذكور/إناث)	–	–	–	–
معدل انتشار فيروس نقص المناعة البشرية وسط الحوامل (نسبة مئوية)	–	–	–	–
معدل عمل الأطفال (نسبة مئوية، من ٥ إلى ١٤ عاماً، ذكور/إناث)	٤/٧ (٢٠١٠)	١/٢	٦/٩	–
تسجيل المواليد (نسبة مئوية، دون سن ٥ سنوات)	٩٩ (٢٠١٠)	٩٩	٩٩	– ^(٥)
(ذكور/إناث حضر/أرياف، الأشد فقراً/غنى)	٩٩/٩٩، ٩٩/٩٩، ٩٩/٩٩	٩٩/٩٩، ٩٩/٩٩، ٩٩/٩٩	٩٩/٩٨، ٩٩/٩٨	–
متوسط نصيب الفرد من الدخل القومي الإجمالي (بدولارات الولايات المتحدة)	– ^(ب)	–	–	–

[†] يمكن الحصول على بيانات قطرية شاملة أخرى عن الأطفال والنساء بالإضافة إلى تفاصيل ملاحظات منهجية عن التقديرات على الموقع الشبكي www.childinfo.org.

(حواشي الجدول)

- (أ) تعكس الأرقام الواردة في الجدول أعلاه بيانات تقديرية مشتركة بين الوكالات أعدتها منظمة الصحة العالمية/اليونيسيف. يمكن الحصول على التقديرات موزعة حسب نوع الجنس من بيانات الدراسات الاستقصائية، على النحو التالي: اللقاح الثلاثي، ذكور (٩٩ في المائة)، إناث (٩٨ في المائة)؛ الحصبة ذكور (٩٧ في المائة)، إناث (٩٧ في المائة)، من دراسة استقصائية عن صحة الأسرة الفلسطينية، ٢٠٠٦.
- (ب) قدرت ضمن فئة الدخل الأدنى (١٠٣٦ دولار إلى ٤٠٨٥).
- (ج) لم تؤخذ هذه التقديرات عن المصدر الموحد المستخدم في إعداد جداول البيانات الأساسية المتعلقة بهذا المؤشر على نطاق وثيقة البرنامج القطري، بسبب عدم توافر بيانات عن هذه الفئة من السكان. ولهذا قد لا تكون هذه التقديرات قابلة للمقارنة مع غيرها.
- (د) استخدمت هنا بيانات مستقاة من الأونروا لعدم وجود بيانات عن هذه الفئة من السكان. ولم يجر التحقق من التقديرات الواردة في هذا العمود وهي غير قابلة للمقارنة مع التقديرات الأخرى المعروضة في جدول البيانات الحالي أو أية جداول بيانات أساسية أخرى في وثيقة البرنامج القطري، التي تعكس التقديرات الواردة فيها حالة الفئات المعنية من السكان.
- (هـ) لا توجد تقديرات لتسجيل مواليد اللاجئين الفلسطينيين في قيودات الأونروا في الأردن. وتشير بيانات أحدث دراسة استقصائية ديمغرافية وصحية أجريت في الأردن (٢٠١٢) إلى أن مستوى تسجيل المواليد بلغ ٩٩ في المائة على الصعيد الوطني و ١٠٠ في المائة في المخيمات.

موجز حالة الأطفال والنساء

١ - في دولة فلسطين، يعيش ٢,٧ مليون نسمة في الضفة الغربية و ١,٧ مليون نسمة في قطاع غزة. ويقطن قرابة ثلاثة أرباع مجموع السكان الفلسطينيين (٧٤ في المائة) في المناطق الحضرية و ١٧ في المائة في المناطق الريفية و ٩ في المائة في مخيمات اللاجئين^(١). ويتلقى نحو ٦٨ في المائة من السكان في غزة مساعدة من الأونروا، مقارنة بنسبة ٣٠ في المائة من السكان في الضفة الغربية^(٢). ويبلغ عدد اللاجئين الفلسطينيين الذين يعيشون في البلدان المضيفة الثلاثة منذ أمد طويل ١,٩ مليون شخص في الأردن (٣٣ في المائة من سكان البلد)، و ٤٦٠ ألف شخص في لبنان و ٥٠٠ ألف شخص في الجمهورية العربية السورية^(٣). ويشكل الشباب الغالبية الساحقة من سكان دولة فلسطين، حيث تبلغ نسبة من تقل أعمارهم عن ١٨ سنة ٤٥ في المائة، وتزيد نسبة المراهقين الذين تتراوح أعمارهم بين ١٠ و ١٨ سنة على ٢٠ في المائة (مع تفاوت هذه النسب قليلاً حسب البلد).

٢ - وحققت السلطة الفلسطينية تقدماً تجاه تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية. إلا أن الاحتلال الإسرائيلي لا يزال يشكل الإطار الرئيسي المؤثر في الحياة اليومية للأطفال وأسرهم

(١) نشرة صحفية صادرة عن الجهاز المركزي الفلسطيني للإحصاء عشية اليوم الدولي للسكان، ١١ تموز/يوليه ٢٠١٢.

(٢) أرقام الأونروا، ٢٠١٢: www.unrwa.org.

(٣) برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، تقرير التنمية البشرية، ٢٠١٣، "ارتفاع نجم الجنوب". يرجى ملاحظة أن حالة السكان الفلسطينيين في الجمهورية العربية السورية تتغير بوتيرة سريعة.

والتي تتسم بدرجات متفاوتة من الفقر وانعدام الأمن الغذائي، بجانب القيود المفروضة على حركة السلع والأشخاص، وعدم السيطرة على والحصول على الموارد الطبيعية. وقد عززت الإصلاحات التي جرت في السنوات الأخيرة وبدرجة كبيرة القدرات الوطنية على توفير نطاق من الخدمات الاجتماعية للفلسطينيين، لكن لا تزال هناك تحديات فيما يتعلق بالجودة والوفرة. وتقلصت بشكل حاد قدرة السلطة الفلسطينية على تغطية احتياجات سكان قطاع غزة والمنطقة ج من الضفة الغربية وسكان القدس الشرقية من هذه الخدمات. وتشكل النساء والأطفال الفئة الأكثر عرضة للتأثر بهذه التحديات.

٣ - وذكر مكتب الأونروا في الجمهورية العربية السورية^(٤) أن نسبة ٧٠ في المائة من الفلسطينيين أصبحت من المهجرين، حيث يعيش الكثيرون في المدارس والمرافق العامة، ويحتاج ٤٤٠ ألف شخص إلى مساعدة إنسانية عاجلة نتيجة الأزمة الحالية المستمرة. وانخفضت مستويات تحصين الأطفال دون سن ٥ سنوات في كثير من المحافظات، ولا سيما الرضع الذين لا يتجاوز عمرهم عامين. ويقل عدد المراكز الصحية العاملة من بين ٢٣ مركزاً تابعاً للأونروا عن النصف. وأغلق ثلثا المدارس التي تشرف عليها الوكالة تقريباً (٧٦ مدرسة من أصل ١١٨ مدرسة) بسبب التلف أو انعدام الأمن أو لأنها تستخدم للمأوى^(٥).

٤ - وفي لبنان، يتسبب وصول أعداد متزايدة من اللاجئين في تفاقم الضغط على موارد المجتمعات المحلية واستنفاد الخدمات المدعومة من الحكومة اللبنانية والأونروا. وتستضيف معظم اللاجئين الفلسطينيين المجتمعات المحلية الأشد فقراً في لبنان. ويبلغ متوسط أعمار المسجلين منهم لدى الأونروا ٢٥ سنة، وتبلغ نسبة النساء من بينهم ٥١ في المائة، ونسبة الأطفال الذين في سن الدراسة ٢٦ في المائة، ونسبة الرضع ١٥ في المائة.

٥ - ولا تزال مستويات الفقر مرتفعة في دولة فلسطين، (تعيش نسبة ٣٩ في المائة من سكان قطاع غزة و ١٨ في المائة من سكان الضفة الغربية تحت خط الفقر)^(٦). وارتفعت

(٤) [www.unrwa.org/newsroom/official-statements/crossroads-crisis-yarmouk-syria-and-palestine-refugee-](http://www.unrwa.org/newsroom/official-statements/crossroads-crisis-yarmouk-syria-and-palestine-refugee-predicament)

predicament؛ جرى تنزيلها في ١١ مارس ٢٠١٤.

(٥) خطة المساعدات التي تقدم استجابة للحالة الإنسانية في سورية، كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٤.

[http://www.unocha.org/cap/appeals/syria-humanitarian-assistance-response-plan-sharp-january-](http://www.unocha.org/cap/appeals/syria-humanitarian-assistance-response-plan-sharp-january-december-2014)
december-2014

(٦) الجهاز المركزي الفلسطيني للإحصاء، "فلسطين بالأرقام، ٢٠١٢"، آذار/مارس ٢٠١٣.

نسبة الأسر التي تعاني من انعدام الأمن الغذائي على الصعيد الوطني من ٢٥ المائة في عام ٢٠١١ إلى ٣٤ في المائة في عام ٢٠١٢ بسبب الركود الاقتصادي^(٧).

٦ - ويتعرض الأطفال لأشكال مختلفة من العنف. وتتعرض نسبة ٢٧ في المائة من الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين سنتين و ١٤ سنة للعقوبة البدنية في المنزل في دولة فلسطين^(٨). وتفرض على نسبة ٨٣ في المائة تقريبا من الأطفال الفلسطينيين في لبنان تدابير تأديبية صارمة في المنزل. ويتعرض حوالي ٥٢ في المائة من الأطفال في الأردن لممارسات عنف جسدي ولفظي معا في المدارس^(٩).

٧ - ويجري تزويج نسبة ٤٠ في المائة من النساء اللاتي في الفئة العمرية ٢٠-٢٤ سنة قبل بلوغهن سن ١٨ عاما في دولة فلسطين^(١٠). ويبلغ معدل الزواج المبكر بين الفتيات الفلسطينيات في لبنان نسبة ١٩ في المائة^(١١) وفي الجمهورية العربية السورية نسبة ٢٢ في المائة^(١٢). وتتزوج نسبة ٢٠ في المائة من الإناث وسط اللاجئين الفلسطينيين في مخيمات الأردن في أو قبل سن ١٦ عاما، ونسبة ٤١ في المائة في سن تتراوح بين ١٧ و ٢٠ عاما. وتجدر الإشارة إلى أنه، وبالرغم من تفاوت وتيرة العمل في مجال قضاء الأحداث في دول المنطقة، إلا أن الإصلاحات الجارية في كل من الأردن ودولة فلسطين مشجعة جدا وتهدف إلى سن قوانين جديدة تتماشى مع المعايير الدولية.

٨ - وأحرز تقدم جيد تجاه تحقيق الغايتين ٤ و ٥ من الأهداف الإنمائية للألفية في دولة فلسطين. وبلغ معدل وفيات الأطفال دون سن الخامسة ٢٣ حالة وفاة في الألف في عام ٢٠١٢، ومعدل وفيات الرضع ٢٠ حالة وفاة لكل ألف مولود حي في عام ٢٠١١، بانخفاض يعادل النصف منذ عام ١٩٩٠، حينما بلغ معدل وفيات الأطفال دون سن

(٧) الجهاز المركزي الفلسطيني للإحصاء وبرنامج الأغذية العالمي ومنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة والأونروا، "دراسة استقصائية عن التنمية الاجتماعية - الاقتصادية والأمن الغذائي، الضفة الغربية وقطاع غزة، فلسطين"، ٢٠١٢.

(٨) الجهاز المركزي الفلسطيني للإحصاء، "دراسة استقصائية عن الأسرة الفلسطينية"، ٢٠١٠. تصنف الدراسة الاستقصائية تدابير الانضباط العنيفة في مصاف "الاعتداء النفسي" أو "العقوبة البدنية".

(٩) مكتب اليونيسيف في الأردن، "دراسة عن العنف على الأطفال"، ٢٠٠٧.

(١٠) الجهاز المركزي الفلسطيني للإحصاء، "دراسة استقصائية عن الأسرة الفلسطينية"، ٢٠١٠.

(١١) الدراسة الاستقصائية المتعددة المؤشرات رقم ٤، الفلسطينيون في لبنان، ٢٠١١.

(١٢) دراسة استقصائية متعددة المؤشرات عن الفلسطينيين الذين يعيشون في سوريا، ٢٠٠٦.

الخامسة ٤٣ حالة في الألف، ومعدل وفيات الرضع ٣٦ حالة وفاة لكل ألف مولود حي^(١٣). وشكلت وفيات المواليد^(١٤) نسبة ٦١ في المائة من مجموع وفيات الرضع. وكانت الحوادث هي السبب الرئيسي لوفيات الأطفال في الفئة العمرية ١-٤ سنوات، حيث شكلت نسبة ٢٤ في المائة من مجموع الوفيات.

٩ - ويبلغ معدل التقزم في دولة فلسطين نسبة ١٢ في المائة للأولاد و ١٠ في المائة للبنات^(١٥). ولا تزال معدلات الرضاعة الحصرية للأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين صفر و ٦ أشهر منخفضة، وتبلغ ١٧ في المائة وسط اللاجئين الفلسطينيين في لبنان، و ٢٩ في المائة في دولة فلسطين والجمهورية العربية السورية^(١٦)، و ٢٣ في المائة في الأردن^(١٧). وجاء في إحدى الدراسات الإحصائية أن ٤١ في المائة من أطفال اللاجئين الفلسطينيين الذين تتراوح أعمارهم بين ٦ سنوات و ١٢ سنة، القادمين من الجمهورية العربية السورية ويعيشون الآن في لبنان، لم يتناولوا سوى وجبة واحدة في اليوم السابق^(١٨).

١٠ - ولا يزال الحصول على المياه المأمونة والكافية بأسعار معقولة يشكل تحدياً كبيراً للأطفال وأسرهم في دولة فلسطين. وفي قطاع غزة تستطيع نسبة ١٤ في المائة فقط من الأسر المعيشية الحصول على مياه شرب آمنة، ويُعالج ربع مياه الصرف الصحي فقط. وأدى تدهور وتلوث مستودعات المياه الجوفية الساحلية إلى أن تصبح تحلية مياه البحر الخيار الوحيد المجدي لتوفير مياه صالحة للشرب في قطاع غزة. وتقلصت بشكل حاد قدرة السلطة الفلسطينية على نقل المياه إلى المناطق التي تواجه نقصاً.

١١ - وأدى ارتفاع تقييم المؤهل العلمي على امتداد عدة عقود متتالية إلى ارتفاع صافي معدلات التسجيل والانتظام في الدراسة وارتفاع معدلات تكافؤ الجنسين. والتعليم الأساسي مجاني وإلزامي للاجئين الفلسطينيين في الأردن والجمهورية العربية السورية، وتتاح لهم إمكانية

(١٣) فريق الأمم المتحدة المشترك بين الوكالات المعني بتقدير وفيات الأطفال. بيانات تتضمن خط الأساس لعام ١٩٩٠: 'مستويات واتجاهات وفيات الأطفال (بيانات عام ٢٠١١)'، تقرير عام ٢٠١٢ للفريق المشترك بين الوكالات المعني بتقدير وفيات الأطفال.

(١٤) الجهاز المركزي الفلسطيني للإحصاء، "دراسة استقصائية عن الأسرة الفلسطينية"، ٢٠١٠.

(١٥) المرجع نفسه.

(١٦) تعود البيانات المتعلقة بالجمهورية العربية السورية إلى عام ٢٠٠٦، وقد ترك النزاع أثراً سلبياً على التقدم المحرز بشأن المؤشرات.

(١٧) الأردن، دراسة استقصائية ديموغرافية وصحية، ٢٠١٢.

(١٨) دراسة استقصائية للأونروا/برنامج الأغذية العالمي في لبنان، تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٣.

الالتحاق بالمدارس العامة والمدارس التي تشرف عليها الأونروا في ذات الوقت. غير أن الأزمة الراهنة أدت إلى ركود معدلات الالتحاق بالمدارس وارتفاع معدلات التسرب في الجمهورية العربية السورية ووسط اللاجئين الفلسطينيين الذين انتقلوا مؤخرا إلى الأردن ولبنان. وبلغ عدد الطلاب الفلسطينيين الذين التحقوا في العام الدراسي ٢٠١٣/٢٠١٤ بمؤسسات التعليم في الجمهورية العربية السورية ٤٧ ألفا من أصل ٦٦ ألف طالب^(١٩).

١٢ - وينقطع الشباب عن الدراسة في المرحلتين الإعدادية والثانوية. وفي دولة فلسطين، تنقطع نسبة ١٦ في المائة من التلاميذ الذين يلتحقون ابتداء من الصف الأول قبل بلوغ الصف العاشر. وتتصل أسباب الانقطاع عن الدراسة بالبيئة المدرسية والأوضاع الاجتماعية والاقتصادية للأسرة في آن واحد. ويزيد عدد الذكور الذين ينقطعون عن الدراسة في المرحلتين الثانوية والجامعية على عدد البنات اللاتي ينقطعن، لكن معدل التحصيل الأفضل هذا على مستوى التعليم العالي لا يتيح للبنات خيارات عمالة أفضل على الدوام.

١٣ - وفي عام ٢٠١٣، أقرت وزارة التعليم والتعليم العالي في دولة فلسطين الاستراتيجية الوطنية لتنمية الطفولة المبكرة. ويجري العمل على دمج صفوف ما قبل المدرسة ضمن نظام التعليم النظامي. وفي لبنان، تشير بيانات الدراسة الاستقصائية العنقودية المتعددة المؤشرات (MICS) لسنة ٢٠١١، إلى أن نسبة ٥٧ في المائة فقط من أطفال اللاجئين الفلسطينيين الذين تتراوح أعمارهم بين ٣٦ و ٥٩ شهرا منتظمين صفوف ما قبل المدرسة.

النتائج الرئيسية والدروس المستفادة من أنشطة التعاون السابقة، ٢٠١١-٢٠١٤

(أ) النتائج الرئيسية التي تحققت

١٤ - سياسات وتشريعات جديدة أو معززة - أدمجت السلطة الفلسطينية أحكام اتفاقية حقوق الطفل في أطرها القانونية ذات الصلة، بما فيها قانون الطفل المعدل الصادر في عام ٢٠١٣، الذي يوفر حماية إضافية للأطفال^(٢٠). أتاح الدعم الذي توفره اليونيسيف إمكانية إعداد الصيغة النهائية للإطار الاستراتيجي لقضاء الأحداث، وسياسة نبذ العنف وتحقيق الانضباط في المدارس، واستراتيجية قطاع الحماية الاجتماعية، والاستراتيجية الوطنية لتنمية

(١٩) الأونروا - سورية، الاستجابة للأزمات الإقليمية، كانون الثاني/يناير إلى كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٤، http://www.unrwa.org/sites/default/files/2014_syria_emergency_appeal.pdf جرى تنزيل المعلومات في ٣٠ آذار/مارس ٢٠١٤.

(٢٠) الأمم المتحدة، تقرير الأمين العام المعنون "تقديم المساعدة إلى الشعب الفلسطيني" (E/2013/65-A/68/76).

الطفولة المبكرة، واعتمادها جميعاً في عام ٢٠١٣. ووفرت اليونيسيف، من خلال العمل المشترك مع السلطة الفلسطينية والشركاء من المجتمع المدني، الدعم في مجالات تنمية القدرات والمشورة التقنية وتعبئة الموارد والترويج للسياسات.

١٥ - الأدلة والمعارف - تمثل أحد الإنجازات الرئيسية لبرنامج المنطقة في إصدار ونشر الدراسات والاستقصاءات، في مجالات تشمل الإنصاف والتباين، بغرض تيسير تحديد أهداف الخدمات والسياسات بشكل أفضل. وشهد عام ٢٠١٠ إعداد الصيغة النهائية للدراسة الاستقصائية عن الأسرة الفلسطينية والشروع في تنفيذ الدراسة الاستقصائية العنقودية المتعددة المؤشرات رقم ٥ بالاشتراك مع الجهاز المركزي الفلسطيني للإحصاء. واكتملت الدراسة الاستقصائية الوطنية عن المغذيات الدقيقة وفقر الدم في عام ٢٠١٤، وهي أول دراسة استقصائية تنفذها وزارة الصحة بمثل هذا الحجم. وستوفر هذه الدراسة خط أساس لحالات النقص في المغذيات الدقيقة، وتوفر الاستشارة لوزارة الصحة من أجل إعداد خططها الاستراتيجية، ولوضع استراتيجيات اتصال بشأن تغيير السلوك كذلك. وفي الأردن، أكملت إدارة الإحصاء، بالتعاون مع اليونيسيف وشركاء آخرين، الدراسة الاستقصائية عن السكان والأسرة لعام ٢٠١٢، التي توفر بيانات شاملة عن صحة الأم والطفل، وتشمل أيضاً الفلسطينيين. وفي لبنان، أجريت دراسة استقصائية عنقودية متعددة المؤشرات في المخيمات ومناطق التجمعات في عام ٢٠١١، وأعلنت نتائجها في كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٢.

١٦ - وأنتجت اليونيسيف وشركاؤها بيانات عن حالة الأطفال الفلسطينيين في مرافق الاحتجاز. وصدرت الدراسة المتعلقة بحالة "الأطفال الفلسطينيين في السجون العسكرية الإسرائيلية" في مطلع عام ٢٠١٣، بعد أن خضعت لعملية تحقق اشتركت فيها أطراف مؤثرة متعددة. واستعرضت الدراسة معاملة الأطفال الفلسطينيين المنتمين إلى الضفة الغربية في السجون العسكرية الإسرائيلية. وقدمت تدابير عملية لاحترام حقوق الطفل ودعم تحسين فرص العدالة والحماية للأطفال وفقاً للمعايير الدولية. وأدت المداولات والحوارات اللاحقة بشأن هذه المسألة إلى صدور قرار عن حكومة إسرائيل بإجراء اختبار تجريبي لاستخدام أوامر الاستدعاء عوضاً عن الاعتقالات الليلية، ابتداءً من شباط/فبراير ٢٠١٤. كما تم مؤخراً أيضاً إنهاء دراسة عن ظروف الأطفال المحتجزين من قبل السلطة الفلسطينية. وسيتم بحث الإجراءات الواجب اتخاذها من خلال التعاون القائم بين اليونيسيف والسلطة الفلسطينية في مجال تطوير القوانين والإجراءات التي تتعلق بالتعامل مع الأطفال. وفي الأردن، ساعدت

دراسة استقصائية وطنية عن الشباب شملت أيضا الشباب الفلسطينيين، على صياغة خطة العمل الاستراتيجية الوطنية المتعلقة بالشباب.

١٧ - تعزيز النظم - قدم عرض لتوفير الدعم التقني بغرض مساعدة الحكومات والشركاء على بناء قدرات مقدمي الخدمات من أجل تقديم خدمات ذات جودة عالية متوافقة مع المعايير الدولية. وفي دولة فلسطين، قدمت اليونيسيف الدعم إلى وزارة الصحة في مجال وضع واعتماد أول قانون وطني للتسويق من أجل تسويق بدائل لحليب الأم، وسيكون هذا القانون بمثابة الصك التنظيمي الرئيسي للرقابة على هذه البدائل في الأسواق المحلية والخاصة. يضاف إلى ذلك أن اليونيسيف قدمت الدعم إلى وزارة الشؤون الاجتماعية من أجل تعزيز قدرة ١٣ شبكة متعددة التخصصات لحماية الأطفال وتطوير بروتوكول يتعلق بإحالة الأطفال المحتاجين إلى حماية إلى تلك الشبكات. وفي الأردن، قدمت اليونيسيف الدعم من أجل بدء استخدام شبكة اليونيسيف لعناصر التغيير المعروفة باسم 'يو - كان' (U-CAN)، وهي أداة مبتكرة لتعزيز مشاركة الشباب وإشراكهم في شؤون المجتمعات المدنية. وقد أدت شبكة 'يو - كان' وغيرها من المنظمات الشبابية الأخرى دورا أساسيا في إنجاح حملة تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٣ للتحصين، التي غطت أكثر من مليون طفل. وعلاوة على ذلك، بدأ تشغيل نظام لخدمات إدارة الحالات الفردية المتعلقة بحماية الأطفال في مخيم ماركا واستنساخه في مخيمات أخرى.

١٨ - العمل الإنساني - وفرت اليونيسيف الإمدادات الطبية والمواد غير الغذائية في أعقاب الأعمال العدائية التي تصاعدت حدتها في قطاع غزة في أواخر عام ٢٠١٢، وقدمت الدعم لإصلاح شبكات إمدادات المياه وإعادة تأهيل المدارس المتضررة، ونظمت حملة للتوعية بمخاطر الألغام. ونشرت فرق من أجل تقديم الدعم النفسي للأطفال المتأثرين بتلك الأعمال العدائية في القطاع، الذين تم تحديدهم من خلال عملية التقييم النفسي السريع التي تقودها اليونيسيف. وواصلت اليونيسيف دوره كرائد للمجموعات المعنية بالمياه والصرف الصحي والنظافة الصحية، وقيادة الفرقة العاملة المعنية بحماية الأطفال. وتبذل جهود لبناء قدرات السلطات المحلية في تلك المناطق في الفترة ٢٠١٣-٢٠١٤.

١٩ - وفي لبنان قدمت الأونروا واليونيسيف خدمات الرعاية الصحية الأولية والثانوية لأكثر من ٣٣٠ ألف لاجئ فلسطيني (٢٨٠ ألفا من لبنان و ٥٠ ألفا من الجمهورية العربية السورية) من خلال ٢٧ مركزا صحيا تابعا للأونروا. وقدمت اليونيسيف، ضمن حملة الاستجابة الشتوية في لبنان، ملابس شتوية وقسائم لاقتناء ملابس ولوازم ومواد تدفئة لزهاء ٤٠٠ ٢٥٠ طفل من اللبنانيين والفلسطينيين والسوريين، في عام ٢٠١٣. وفي الجمهورية

العربية السورية، قامت اليونيسيف وشركاؤها بدعم أكثر من ١٩ ٥٠٠ فرد من المراهقين عبر نوادي الأونروا لرعاية الشباب المراهقين في المخيمات الفلسطينية ونوادي المدارس التابعة للوكالة.

(ب) الدروس المستفادة

٢٠ - تحسنت نوعية البرامج نتيجة الجهود المبذولة لتوسيع نطاق الشراكات وتعزيز التنسيق في مجالات تحديد الثغرات ووضع الأولويات وتحديد المؤشرات المتعلقة بتقييم التقدم المحرز.

٢١ - وأبرز برنامج تقييم تنمية المراهقين ومشاركتهم^(٢١) فوائد تقديم المساعدة للمراهقين من أجل زيادة تمكينهم ليصبحوا عناصر تغيير اجتماعي إيجابي. وعلى غرار ما أوضحت دولة فلسطين، من الضروري تكييف الاستراتيجيات والنهج البرمجية لتناسب احتياجات المراهقين من الجنسين. وعلاوة على ذلك، يتعين تكملة العمل مع المراهقين ببذل جهود لتشجيع هيئة بيئة تقبل مشاركة الشباب وتشجعها.

(٢١) مكتب اليونيسيف الإقليمي لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، ”الحق في المشاركة - المراهقون: عناصر تغيير إيجابي“، ٢٠١١.

برنامج المنطقة، ٢٠١٥-٢٠١٦

(أ) جدول موزن للميزانية

(بآلاف دولارات الولايات المتحدة)			العنصر البرنامجي
المجموع	الموارد الأخرى	الموارد العادية	
التعليم			
٢ ٨٢٠	٢ ٤٠٠	٤٢٠	- دولة فلسطين
٩٠٠	٤٠٠	٥٠٠	- لبنان
٤٠٠	١٢٠	٢٨٠	- الجمهورية العربية السورية
٣٤٠	١٤٠	٢٠٠	- الأردن
حماية الأطفال			
٤ ٢٠٠	٣ ٧٠٠	٥٠٠	- دولة فلسطين
٩٠٠	٤٠٠	٥٠٠	- لبنان
١٥٠	٥٠	١٠٠	- الجمهورية العربية السورية
٥٦٠	٢١٠	٣٥٠	- الأردن
تنمية المراهقين ومشاركتهم			
١ ٨٨٩	١ ٥٠٩	٣٨٠	- دولة فلسطين
٦٩٠	٣٤٠	٣٥٠	- لبنان
٢٣٠	٨٠	١٥٠	- الجمهورية العربية السورية
٥٦٠	٢١٠	٣٥٠	- الأردن
الصحة والتغذية			
١ ٣٧٠	٩٨٠	٣٩٠	- دولة فلسطين
٦١٠	٢٦٠	٣٥٠	- لبنان
٥١٠	١٨٠	٣٣٠	- الجمهورية العربية السورية
١٧٠	٧٠	١٠٠	- الأردن
المياه والمرافق الصحية والنظافة الصحية			
٥ ٥٢٠	٥ ٢٠٠	٣٢٠	- دولة فلسطين

(بآلاف دولارات الولايات المتحدة)			
العنصر البرنامجي	الموارد العادية	الموارد الأخرى	المجموع
السياسات الاجتماعية والأدلة			
- دولة فلسطين	٨٣٠	١٨٠	١٠١٠
السياسات الاجتماعية والأدلة			
- دولة فلسطين	١٨٦٠	١٥٥٤	٣٤١٤
- لبنان	٢٠٠	٣٠٠	٥٠٠
- الجمهورية العربية السورية	٢٤٠	٧٠	٣١٠
- الأردن	١٠٠	٧٠	١٧٠
المجموع	٨٨٠٠	١٨٤٢٣	٢٧٢٢٣
دولة فلسطين	٤٧٠٠	١٥٥٢٣	٢٠٢٢٣
لبنان	١٩٠٠	١٧٠٠	٣٦٠٠
الجمهورية العربية السورية	١١٠٠	٥٠٠	١٦٠٠
الأردن	١١٠٠	٧٠٠	١٨٠٠

(ب) عملية الإعداد

٢٢ - أُعدّ برنامج المنطقة بعد مشاورات مع السلطة الفلسطينية والنظرء الرئيسيين، على أساس أولوياتهم واستراتيجياتهم الإنمائية. واستند إعداد البرنامج لتوصيات مستقاة من تقييمات برنامجية ودراسات استراتيجية وذات أهمية لإرشاد عملية إعداد الاستراتيجيات وإعادة ترتيب الأولويات. وعقدت مشاورات مع الأونروا والشركاء الوطنيين في الأردن والجمهورية العربية السورية ولبنان، حيث تم التوصل إلى اتفاق بشأن الأولويات، مع مراعاة تحليل الأولويات الملخصة في خطة المساعدات التي تقدم استجابة للحالة الإنسانية وخطة الاستجابة الإقليمية المتعلقة بسورية. وفي دولة فلسطين، شكلت مجموعة من التقييمات والدراسات إضافة إلى تحليل شامل للوضع عناصر حيوية في عملية تحديد الأولويات.

٢٣ - والأونروا شريك رئيسي لليونيسيف في الأردن والجمهورية العربية السورية ولبنان. وقد تم التوقيع على مذكرة تفاهم مع الوكالة من أجل دعم اللاجئين الفلسطينيين الذين أصبحوا مهجرين مؤخرًا من الجمهورية العربية السورية، وكذلك اللاجئين الفلسطينيين في لبنان. وستكون المذكرة عامل تعزيز إضافي لتنسيق البرامج ورصد النتائج. وفي الأردن، ينصب تركيز التعاون مع الأونروا على مجموعة من المبادرات البراجمية في مخيمات اللاجئين

الفلسطينيين على المستوى الاستراتيجي ومستوى إنجاز الخدمات، علاوة على تحسين نظم الرصد.

(ج) عناصر البرنامج ونتائجه واستراتيجياته

٢٤ - يتمثل الهدف العام لبرنامج المنطقة في تعزيز فرص الحصول على الخدمات الأساسية وتحسين بيئة توفير الحماية وتعزيز الإدماج الاجتماعي للأولاد والبنات والنساء في فلسطين. وسيحقق ذلك من خلال: (أ) تنمية قدرات الشركاء الوطنيين والشركاء من المجتمع المدني، مع التركيز على تعزيز التشريعات ونظم الخدمة الاجتماعية؛ (ب) البحوث التي تسهم في ترسيخ المعارف والأدلة والتي توفر الاستشارة للسياسات الاجتماعية والحماية الاجتماعية للأطفال؛ (ج) البرامج التي تعالج بصورة مباشرة مسألة الحواجز التي تعوق إنصاف الفئات المستضعفة والمهمشة؛ و (د) توفير الدعم من أجل ديمومة القدرة على التحمل ومعالجة نقاط الضعف.

٢٥ - وسيجري تعزيز عنصر الإدماج الاجتماعي في القطاعات الأساسية مثل التعليم وحماية الطفل وبرامج تنمية المراهقين ومشاركتهم. وسيتم أيضا تنفيذ برامج محددة في قطاع الصحة والتغذية. وفي دولة فلسطين، ستعالج أيضا مسائل المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية والسياسات الاجتماعية بوصفها مجالات ذات أولوية.

٢٦ - وستجري الاستفادة في هذا البرنامج، الذي يستغرق فترة عامين، من النجاحات التي تحققت والدروس المستفادة. وسيعالج البرنامج أيضا أوجه الضعف المحددة لدى أطفال اللاجئين الفلسطينيين المتضررين من النزاع في الجمهورية العربية السورية ولبنان والأردن، مع التركيز على الحصول على الخدمات الأساسية. وقد أخذ بعين الاعتبار في تصميم البرنامج كل من الاحتياجات الإنسانية والتنموية، مع التركيز بوجه خاص على حقوق أشد فئات الأطفال ضعفا واستبعادا.

التعليم

النتيجة ١: استفادة الأطفال المستضعفين من تحسن فرص الحصول على التعليم ابتداء من المرحلة قبل المدرسية وحتى إكمال مرحلة التعليم الأساسي.

٢٧ - ستركز اهتمام عنصر التعليم على الأولاد والبنات منذ مرحلة الطفولة المبكرة (الفئة العمرية ٤ إلى ٦ سنوات) إلى نهاية مرحلة المراهقة (١٨ عاما). وسيركز البرنامج على التعلم في مرحلة الطفولة المبكرة والحصول على التعليم الأساسي وتوافر فرص التعلم في جميع أرجاء

المنطقة. وفي دولة فلسطين والأردن، سيقدم البرنامج الدعم التقني من أجل إدماج الأطفال ذوي الإعاقة في نظام التعليم وتعزيز نشوء بيئة خالية من العنف.

٢٨ - وستدعم اليونيسيف هذه المبادرات عن طريق إدخال أساليب وأدوات مبتكرة للتعليم العلاجي والوصول للتعليم الأساسي النظامي. وستوفر اليونيسيف مستوى عال من الخبرة التقنية بغرض تحسين التعليم الشامل للجميع، وتستهدف على وجه الخصوص الأطفال المستضعفين وذوي الإعاقة. وسيجري تعزيز المساواة بين الجنسين من خلال مراعاة الفروق بين الجنسين في تصميم وتنفيذ البرامج

٢٩ - وسينصب تركيز هذا العنصر في دولة فلسطين على تعزيز القدرات. ومن شأن دعم المعلمين ومديري المدارس أن يكفل ترحيب مؤسسات التعليم قبل المدرسي والمدارس الابتدائية بالأطفال ذوي الإعاقة. وسيوفر أيضا الإرشاد لتنفيذ سياسة نبذ العنف وكفالة الانضباط في المدارس. وسيجري في سياق استراتيجية تنمية الطفولة المبكرة التي اعتمدت مؤخرا، رصد أداء الشركاء وتدريبهم من أجل زيادة الخدمات المتاحة للأطفال في سن مرحلة ما قبل المدرسة (٤-٦ سنوات). وسيجري بالإضافة إلى ذلك تعزيز القدرات من أجل التخطيط ورصد نوعية التعليم وخدمات التعليم الشامل للجميع وتطبيق نظام المعلومات الإدارية في المدارس وتحسين التنسيق.

٣٠ - وستقوم اليونيسيف وشركاؤها ببدء تنفيذ برنامج للتعليم الذاتي في الجمهورية العربية السورية، بهدف توسيع فرص الحصول على التعليم الأساسي لأشد فئات الأطفال ضعفا. وسيجري توفير الدعم التقني بغرض تعزيز إمكانية حصول أطفال الفلسطينيين المقيمين في البلد على الخدمات المجتمعية لتنمية الطفولة المبكرة.

٣١ - وفي لبنان، ستدعم اليونيسيف إمكانية الحصول على نوعية جيدة من خدمات تنمية الطفولة المبكرة، من خلال توفير اللوازم وبناء قدرات موظفي شركائها من المنظمات غير الحكومية التي تقدم تلك الخدمات. وستقدم دروس تقوية للأطفال في المدارس التي تشرف عليها الأونروا والمراكز المدعومة من الشركاء الآخرين. وستدعم اليونيسيف أيضا بناء مهارات الموظفين الذين يشرفون على التعليم العلاجي لأبناء وبنات اللاجئين الفلسطينيين في الصفوف من الأول إلى الثامن.

٣٢ - وفي الأردن، ستنفذ الأونروا ووزارة التعليم، بمساعدة تقنية من اليونيسيف، خطة عمل تتعلق بتوفير خدمات تعليم شاملة للجميع وذات نوعية جيدة في مراكز التأهيل المجتمعية والمدارس. وستستخدم الخطة طريقة تحليل الحالات الفردية ذات الصلة بالإعاقة كأساس تستخدمه الأطراف المعنية لتصميم استجابات فعالة وتنفيذها في جميع المخيمات النظامية

وغير النظامية ولأغراض معالجة مسألة ارتفاع معدلات الانقطاع عن الدراسة، وبخاصة انقطاع البنات عن الدراسة، ستقدم اليونيسيف الدعم أيضا للمدارس التي تطبق سياسة نبذ العنف في المخيمات، وتنظم حملات لتغيير أنماط السلوك فيما يتعلق بمنع الزواج المبكر والعقوبة البدنية.

حماية الأطفال

النتيجة ٢: تزايد استفادة البنات والأولاد من تحسين نظم حماية الطفل بغرض الوقاية من ممارسات العنف وإساءة المعاملة والاستغلال والإهمال والتصدي لها.

٣٣ - يغطي هذا العنصر المنطقة الجغرافية للبرنامج بأكملها. وستعمل اليونيسيف مع الشركاء على الصعيدين الوطني والمحلي من أجل كفالة حماية الأطفال من العنف عن طريق تحسين قدرة الشركاء ومقدمي الخدمات على كشف أعمال العنف التي ترتكب بحق الأطفال ومنعها والتصدي لها. وستعمل أيضا مع المجتمعات المحلية على تحسين فهمها لكيفية منع العنف. وستتطلب وقاية الأطفال من العنف قيام تعاون قوي فيما بين القطاعات بمشاركة السلطات والخبراء في مجالات التعليم والصحة والبرامج المتعلقة بالمراهقين. وسيكون من الضروري مثلا قيام تعاون بين المسؤولين عن حماية الطفل والمسؤولين عن الخدمات الصحية، وبين الوزارات التي يتبعون لها، حيث يتعين وضع سياسات ونظم فرعية للكشف عن حالات العنف وإساءة المعاملة بحق الأطفال وإحالتها والإبلاغ عنها إلى الجهات المعنية.

٣٤ - وسيتم التركيز في البرنامج المتعلق بدولة فلسطين على تنمية القدرات الوطنية في مجال توفير خدمات حماية الطفل. ويشمل ذلك تعزيز الخدمات النفسية المجتمعية وبناء أفضل الممارسات التي تطبق بالفعل. وستدعم اليونيسيف تنفيذ قانون الطفل المعدل وتعزيز القدرات في مجالات التشريع والتخطيط والتنفيذ المتعلقة بوضع نهج منسقة لحماية الأطفال. وستدعم أيضا تنفيذ قانون حماية الأحداث من أجل توفير الحماية للأطفال الذين يخالفون القانون. ولحماية حقوق الأطفال يلزم توفير دعم مستمر لشركاء متعددين من أجل توثيق الانتهاكات الجسيمة التي يتعرضون لها وحمايتهم من آثار النزاعات المسلحة.

٣٥ - وفي لبنان، ستقوم اليونيسيف بتعزيز عمليات الاستجابة والتدخلات الوقائية في مجال حماية الطفل، وتعزيز الخدمات المتعلقة بالعنف الجنساني. وسيتم استقصاء نظم حماية الأطفال في المخيمات، وتأسيس نظم لإدارة الحالات الإفرادية والإحالة. وسيوفر الدعم في مجال بناء القدرات للأونروا والمنظمات الفلسطينية غير الحكومية، من أجل معالجة حالات مخالفة نظم

حماية الطفل والعنف الجنساني وإحالتها إلى الجهات المختصة. وستشارك اليونيسيف مجموعة من أفراد المجتمع المحلي في توفير خدمات الدعم النفسي المجتمعي

٣٦ - وفي الأردن، سيدعم البرنامج الطلاب والمعلمين ومديري المدارس والآباء والأمهات وأفراد المجتمع بصفة عامة، بما في ذلك المقيمين منهم في مخيمات اللاجئين الفلسطينيين، من أجل تحويل مدارسهم لتصبح أكثر شمولاً وأماناً وحالية من العنف. وسيطلب هذا الأمر برنامجاً لتعزيز القدرات. وسيولى اهتمام خاص لتغيير المعايير الاجتماعية المتعلقة بالعنف ضد الأطفال في المدارس من خلال حملات التواصل لتعديل السلوك. وستجري الاستفادة في ذلك من الدروس المستفادة من حملة قرية معان لمكافحة العنف في المدارس. وسوف يواصل البرنامج تعزيز قدرة الأونروا على التقييم والاستجابة لحاجة الفئات المستضعفة من الفلسطينيين للحماية من خلال استنساخ النموذج الناجح لعمل الفرق المتعددة التخصصات المعنية بإدارة الحالات الفردية، الذي سبق تطبيقه في مخيم ماركا. وسيولى اهتمام خاص لحماية الأطفال ضحايا إساءة المعاملة والأطفال المحرومين من رعاية الوالدين والأطفال الذين يخالفون القانون، وإعادة تأهيلهم.

٣٧ - وسيُتخذ نهج ذو شقين في الجمهورية العربية السورية، يجمع بين الوقاية والاستجابة لاحتياجات الحماية الأكثر إلحاحاً، من خلال إذكاء الوعي وبناء القدرات. وستقدم اليونيسيف الدعم النفسي المجتمعي للأطفال الفلسطينيين من خلال دعم إنشاء مساحات ثابتة ومتنقلة صديقة للأطفال، وتوفير التدريب في مجال تقديم الدعم النفسي المجتمعي للشباب المتطوعين. وفيما يتعلق بالوقاية، ستنظم حملة توعية بشأن حماية الأطفال، تشمل أيضاً توعية الأطفال الفلسطينيين ومجتمعاتهم المحلية، بغرض التصدي لقضايا العنف الجنساني وعمالة الأطفال ومنع تشتت الأسر، ضمن مسائل أخرى. وسيجري بالاشتراك مع الأونروا، إدخال نموذج لوحدة توعية بمخاطر الألغام في المدارس التي تشرف عليها الوكالة وغيرها من المدارس الأخرى التي سيشارك بها الأطفال الفلسطينيون. يضاف إلى ذلك أن الأونروا واليونيسيف ستقيمان شراكة مع الهلال الأحمر الفلسطيني وغيره من المنظمات غير الحكومية الفلسطينية.

تنمية المراهقين ومشاركتهم

النتيجة ٣: تمكين المراهقين من الجنسين من أجل المساهمة في التنمية الوطنية والمجتمعية والانتقال إلى مرحلة الرشد بصورة منتجة.

٣٨ - يهدف هذا البند من البرنامج، الذي يغطي سائر المساحة الجغرافية لبرنامج المنطقة، إلى مواصلة تطوير السياسات والشراكات التي تقرر بأهمية العمل البناء مع المراهقين (من الفئة

العمرية ١٠ إلى ١٩ سنة بشكل رئيسي). ويتمثل أحد الجوانب الهامة للبرنامج في مساعدتهم على اكتساب المهارات والكفاءات من أجل المشاركة بصورة إيجابية في مجتمعاتهم، وتوفير الفرص التي تدعم انتقالهم بسلاسة إلى مرحلة الرشد.

٣٩ - وستساهم اليونيسيف في التشجيع على تمكين الشباب والمراهقين وتعزيز مشاركتهم بعدة طرق مبتكرة للاتصال وبناء القدرات. وتشمل هذه الطرق المبتكرة دعم المبادرات الشبابية والمبادرات الأخرى التي تهدف إلى بناء المهارات في مجال مباشرة الأعمال الحرة والمهارات الحياتية. وسيجري تنفيذ برنامج اتصالات قوي من أجل التنمية في الأردن ودولة فلسطين، بغرض تعزيز قبول صناعات السياسات لمشاركة الشباب والعمل معهم.

٤٠ - وسيستند وضع البرامج المتعلقة بالمراهقين في دولة فلسطين إلى إنجازات الدورة السابقة. وسيتحول تركيزها إلى توفير الفرص التي تهيئ المراهقين لاتخاذ القرارات التي تؤثر على انتقالهم إلى مرحلة الرشد. وسيستخدم البرنامج نهج مبتكرة بطريقة تراعي الفروق بين الجنسين، بما في ذلك استخدام وسائط الإعلام الاجتماعية والفنون لتشجيع اتباع أنماط حياة صحية وتوفير فرص التعلم. وسيجري تطوير قدرات الشركاء من أجل تنفيذ خطة العمل المتعلقة بوضع معايير وطنية لمراكز المراهقين والشباب.

٤١ - وسيتم تعزيز قدرات الشركاء في الجمهورية العربية السورية، بما في ذلك قدرات المنظمات غير الحكومية المحلية، بغرض توفير برامج لتطوير المهارات الحياتية لدى المراهقين وتعزيز مشاركتهم في وضع المبادرات المجتمعية وتنفيذها.

٤٢ - وفي لبنان، ستبذل اليونيسيف جهداً خاصاً لتعزيز مشاركة فئات المراهقين المستضعفين. وستشارك اليونيسيف مع الأونروا في ترقية المبادرات الناجحة في المخيمات وإكسابها الطابع المؤسسي، وتوفير فرص العمل التطوعي والتدريب.

٤٣ - وفي الأردن، سيتيح البرنامج فرصاً أوسع لمشاركة المجتمع المدني وتولي الشباب المراهقين الفلسطينيين أدواراً قيادية في المخيمات، وبخاصة المستضعفين وسيطرح البرنامج دليل المهارات الحياتية في المراكز التي تحتضن المراهقين والمدارس التي تشرف عليها الأونروا والمنظمات المجتمعية. وسيتم توسيع نطاق الدعم لإقامة شبكات التواصل فيما بين المراهقين من خلال شبكة 'يو - كان' التي ستشارك فيها عناصر التغيير بين المراهقين في تخطيط وتقييم أنشطة البرنامج من خلال وسائط الإعلام الاجتماعية وغيرها من الوسائل الأخرى.

الصحة والتغذية

النتيجة ٤: الزيادة المضطربة في استخدام النساء والأطفال لخدمات صحة وتغذية الطفل، وبخاصة الفئة المستضعفة، وتطبيق الممارسات الصحية المحسنة.

٤٤ - يتمثل هدف هذا العنصر على نطاق منطقة البرنامج في تعزيز فرص الحصول على خدمات الرعاية الصحية للأم والطفل، وتشجيع الممارسات الصحيحة لتغذية الرضع، التي تشمل الرضاعة الطبيعية، وكذلك التغذية الصحية، وبخاصة في مرحلة الطفولة المبكرة.

٤٥ - وستدعم اليونيسيف البرامج المتعلقة بتنمية القدرات التي تستهدف العاملين في مجال الرعاية الصحية من وزارات الشؤون الصحية و/أو المنظمات غير الحكومية، والشركاء المحليين الآخرين. وستساعد أيضا على تطوير مبادرات الاتصالات من أجل التنمية عبر نطاق من المجتمعات المحلية ومخيمات اللاجئين، ووسط السكان المهجرين في الأردن ودولة فلسطين والجمهورية العربية السورية ولبنان.

٤٦ - وسيتم التركيز على تطوير الاتصالات من أجل التنمية في دولة فلسطين، بغرض تعزيز إمكانات توفير الرعاية في المنزل كجزء من مبادرة المستشفيات الصديقة للأطفال وخدمات الرعاية الصحية للمواليد، التي تأسست خلال الدورة السابقة. وستستخدم مبادرات تغيير السلوك وتدخلات الاتصالات التي تستهدف المجتمعات المحلية المستضعفة والمناطق المهمشة من أجل معالجة الأمراض غير المعدية والإصابات ومنع وقوع الحوادث. وسيعاد توجيه المساعدة التقنية بحيث تركز على دعم النظم والقدرات بغرض كفالة استمرار عمل سلاسل الإمداد. ويتمثل الهدف من ذلك في إكمال المرحلة النهائية من تسليم عمليات الشراء المتعلقة ببرنامج التحصين الوطني الموسع.

٤٧ - سينصب التركيز في الجمهورية العربية السورية على تحسين فرص الحصول على الخدمات الصحية للمهجرين داخليا والأسر الفلسطينية المقيمة في سورية والمجتمعات المحلية المضيفة، وكذلك اللاجئين الذين يعيشون في المخيمات، وعلى بناء قدرة الشركاء المحليين، بما في ذلك المنظمات غير الحكومية، وتحسين إنجاز الخدمات. وسيتم التركيز على الوقاية من سوء التغذية بين الأطفال ورفع مستوى الوعي لدى الأسر بأهمية الرضاعة الطبيعية والتغذية التكميلية الصحيحة للرضع بشكل رئيسي.

٤٨ - وفي لبنان، ستعمل اليونيسيف على تعزيز قدرة الأونروا بوصفها الجهة الرئيسية التي تقدم خدمات الرعاية الصحية للاجئين الفلسطينيين لتحديد المشاكل الخاصة في تحسين نوعية التحصين وتوسيع نطاق تغطية خدماته وخدمات التغذية المتاحة للأطفال والنساء الذين يعيشون في المخيمات. وسيتحقق ذلك عن طريق التوسع في توفير اللقاحات وإمدادات

التحصين، وتوفير فيتامين ألف وأملاح الإماهة الفموية. ولأغراض معالجة مسألة فقر الدم وسوء التغذية البالغة الأهمية بين الرضع حديثي الولادة، ستقدم اليونيسيف الدعم لبرنامج الأونروا المتعلق بالتغذية التكميلية للحوامل والمرضعات. وستقوم أيضا بتنظيم دورات إعلامية عن الرضاعة الطبيعية وتغذية الطفل وممارسات الرعاية وفقر الدم للحوامل والمرضعات من النساء الفلسطينيات.

٤٩ - وفي الأردن، سينصب الاهتمام على عمليات بناء القدرات المحددة الأهداف لدى مقدمي الخدمات الصحية في مخيمات اللاجئين، مع التأكيد على أهمية الإدارة المتكاملة لأمراض الطفولة للأطفال تحت سن ٥ سنوات. وستشمل عملية تنمية القدرات وضع مبادئ توجيهية بشأن تغذية الرضع والأطفال وصحة الأم والطفل. وستتمكن النساء الحوامل والأمهات من تحسين معرفتهن بشأن فوائد الرضاعة الطبيعية، والتعرف على ممارسات التغذية السليمة للأطفال وعلى نُهج تربية أفضل.

المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية

النتيجة ٥: الزيادة المضطردة في استفادة الأطفال وأسرهم من إمكانية الحصول على المياه النقية وخدمات الصرف الصحي بأسعار معقولة، واعتماد ممارسات نظافة صحية محسنة.

٥٠ - يهدف هذا العنصر البرنامجي، الذي يقتصر تنفيذه على دولة فلسطين، إلى دعم القدرات الوطنية في مجالات التخطيط والميزانية وإدارة خدمات إيصال إمدادات المياه الآمنة وخدمات الصرف الصحي بصورة منصفة. وسيتم ذلك عبر ثلاثة مجالات. أولاً، استمرار تقديم الدعم من أجل الوصول إلى المستوى الأمثل من فعالية نظام هيئة إدارة المياه الفلسطينية لمعلومات إدارة خدمات المياه ومرافق الصرف الصحي. وسيستمر نقل مسؤولية تنسيق المهام الإنسانية إلى السلطات الوطنية فيما يتعلق بالأزمات المفاجئة والتدريبية معاً، فيما يختص بالحصول على المياه الآمنة وخدمات الصرف الصحي. وستواصل اليونيسيف الدعوة إلى اتباع نُهج مستدامة بيئياً تجاه تعزيز إمكانية الحصول على المياه.

٥١ - ثانياً، الانتقال بمبادرة المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية التي طبقت بنجاح في المدارس إلى مرحلة ثانية. وستُستخلص الأدلة على نجاح ممارسات مبادرة المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية في المدارس، وكذلك الدروس المستفادة منها، من خلال عملية تقييم مقرر للمشروع، وعن طريق دراسة بشأن المعارف والمواقف والممارسات المتعلقة بالمبادرة.

٥٢ - ثالثاً، ستكتمل المرحلة الأولى من المشروع الكبير لتحلية مياه البحر في غزة، المدعوم من اليونيسيف وشركائها، مع إمكانية التوسع فيه إلى مرحلة ثانية. وسيستمر إدماج

الاتصالات لأغراض تغيير السلوك والتوعية بالنظافة الصحية في جميع الأنشطة المتعلقة بالهياكل الأساسية.

السياسات الاجتماعية والأدلة

النتيجة ٦: الزيادة المضطربة في استفادة الأطفال من تحسن بيئة السياسات العامة بالاستناد إلى البحوث والبيانات.

٥٣ - سيقترن تنفيذ هذا العنصر البرنامجي على دولة فلسطين، مع التركيز على بناء قدرات السلطات في مجالات التشريع والتخطيط والميزانية ووضع السياسات الاجتماعية الشاملة للجميع وتوفير الحماية الاجتماعية للأطفال. وستواصل اليونيسيف أداء دور المستشار التقني للفريق العامل المعني بقطاع الحماية الاجتماعية، وكذلك أداء الدور القيادي لفريق العمل المعني بالحماية الاجتماعية في إطار عمل للأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية. وسيشارك هذا العنصر، عبر التعاون مع وزارة الشؤون الاجتماعية والمناخين الرئيسيين والوكالات المنفذة، في حوار السياسات والدعوة ذي الصلة ببرامج اليونيسيف في مجال البرمجة ويؤثر عليه.

٥٤ - وستظل الشراكة القوية مع الجهاز المركزي الفلسطيني للإحصاء من العناصر المحورية. وسينصب التركيز على تعزيز قدرة السلطة الفلسطينية في مجال إدارة البحوث والتحليلات المتصلة بالمسائل ذات الأولوية التي تؤثر على الأطفال.

الأبعاد الشاملة لعدة قطاعات

٥٥ - رغم صغر المساحة الجغرافية المشمولة ببرنامج المنطقة، إلا أن تعقيدات البيئة السياسية والبيئة التشغيلية - من حيث استمرار الاحتلال وعدم الاستقرار السياسي الإقليمي - تحتم توفير دعم قوي لضمان نجاح برنامج التعاون. وفي هذه الظروف، التي تهدد فيها النزاعات الكبيرة والصغيرة سلامة الموظفين والأصول، يتحتم التركيز بشكل خاص، على الجوانب الأمنية. كذلك تغطي التكاليف المشتركة بين القطاعات أيضا إدارة الإمدادات ومهام الإدارة اليومية والشؤون المالية والموارد البشرية وتوفير الدعم لقطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات

علاقة البرنامج بالأولويات الوطنية وإطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية

٥٦ - صممت وثيقة برنامج المنطقة بحيث تتسق مع أول إطار عمل للأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية في دولة فلسطين (٢٠١٤-٢٠١٦). وتعتبر خطة التنمية الوطنية الفلسطينية للفترة ٢٠١٤-٢٠١٦ مرجعا رئيسيا، وكذلك تحليل الحالة الذي أعدته وزارة

التخطيط والتنمية الإدارية بالاشتراك مع اليونيسيف في عام ٢٠١٣. وتشمل النتائج المدرجة في أطر عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية ذات الصلة عدة أولويات لخطة اليونيسيف الاستراتيجية للفترة ٢٠١٤-٢٠١٧: منها الصحة والتعليم والتغذية والمياه والصرف الصحي والنظافة الصحية وحماية الأطفال والنساء. وقد جرت صياغة برنامج المنطقة استنادا إلى الأولويات الرئيسية للاستراتيجيات القطاعية ذات الصلة وإلى أولويات الأفرقة العاملة المعنية بالبرنامج.

٥٧ - وتتطلب الحالة على امتداد المساحة الجغرافية لبرنامج المنطقة، وبخاصة في الأردن والجمهورية العربية السورية ولبنان، تركيزا ثنائي النهج على التنمية والمسائل الإنسانية بغرض تلبية الاحتياجات العاجلة. وتمثل خطة المساعدات التي تقدم استجابة للحالة الإنسانية وخطة الاستجابة الإقليمية المتعلقتان بسورية من المراجع الهامة في هذا السياق.

علاقة البرنامج بالأولويات الدولية

٥٨ - لقد تمت صياغة أولويات البرنامج استنادا إلى اتفاقية حقوق الطفل واتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة واتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة والأهداف الإنمائية للألفية وإعلان الألفية الاستنارة للأولويات البرنامجية. ووفرت لها الاستنارة أيضا في المجالات ذات الصلة قرارات مجلس الأمن [http://undocs.org/ar/S/RES/1612\(2005\)](http://undocs.org/ar/S/RES/1612(2005)) و ١٨٨٢ (٢٠٠٩) و ١٩٩٨ (٢٠١١) بشأن الأطفال المتضررين من النزاعات.

الشراكات الرئيسية

٥٩ - أقامت اليونيسيف شراكات قوية مع السلطة الفلسطينية والسلطات الوطنية، ومع الأونروا كذلك، على نطاق برنامج المنطقة. ويوفر كل من فريق الأمم المتحدة القطري والفريق القطري للعمل الإنساني في دولة فلسطين منتديات لمواصلة تعزيز الشراكات في سبيل تحقيق نتائج هامة. وتشمل الأطراف المؤثرة الرئيسية الأخرى جمعيات الهلال الأحمر ومجموعة من المنظمات غير الحكومية وتنظيمات المجتمع المدني والمنظمات الدينية.

رصد البرنامج وتقييمه وإدارته

٦٠ - سيتولى كل مكتب من المكاتب القطرية مهام مراقبة أداء البند الخاص به في برنامج المنطقة من خلال وضع خطط للرصد والتقييم ينصب تركيزها على قياس التقدم الذي تم إحرازه تجاه تحقيق نتائج ذلك البند. وسيتم عمل دراسات وتقييمات مشتركة حسب الاقتضاء. وأعدت في لبنان مجموعة أدوات مبتكرة للرصد، بغرض تسهيل عملية المراقبة

وإعداد التقارير اللازمة في سياق البرامج الإنسانية، وهي قابلة للتكيف مع السياق الإنمائي من أجل استخدامها في المكاتب القطرية الأخرى ولدى الشركاء. وتشمل تلك الأدوات تتبع الشركاء بالوسائل الإلكترونية والرصد وجمع البيانات باستخدام الحواسيب اللوحية والهواتف الذكية، من أجل تعزيز سرعة إدخال البيانات وتحليلها بغرض اتخاذ إجراءات عاجلة.

٦١ - وفيما يتعلق بأوجه التضافر البرنامجي على نطاق المنطقة، هناك فرص لتعزيز التعاون فيما بين المكاتب الأربعة، في مجالات تتراوح بين بذل جهود مشتركة بشأن مواد حملات الاتصال لأغراض التنمية وبين تعبئة الموارد وجمع الأموال. وتوفر وثيقة برنامج المنطقة أيضا أرضية مشتركة لتقديم التقارير وإجراء الاتصالات وبذل جهود الدعوة بصورة مشتركة.